S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1157
10 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم البيان الذي أصدرته رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ باللغتين الفرنسية والانكليزية بشأن أحداث العنف الجارية في كوسوفو (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارجاتا رازي
الممثل الدائم لفنلندا
لدى الأمم المتحدة

101199 101199 99-33939

مرفق

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ بشأن أحداث العنف الجارية في كوسوفو

أحاط الاتحاد الأوروبي علما بسخط أحداث العنف التي جدت مؤخرا والتي استهدفت السكان الصرب في كوسوفو. وهو يدين بصفة خاصة ما حدث يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر في بيتش عندما هوجمت قافلة من ١٥٥ صربيا نظمتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تحت حماية قوة كوسوفو، مما أدى إلى إصابة عدة أشخاص بجروح، ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر رئيس حركة المقاومة لصرب كوسوفو والرئيس المشارك للمجلس الوطني الصربي، السيد مومتشيلو ترايكوفيتش في منزله ببريشتينا وكذلك الاعتداءات المتعددة على أفراد الأقليات وغيرها من أحداث العنف التي وقعت مؤخرا. وقد يزيد اعتداء بريشتينا من الجهود المبذولة لإقامة حوار سياسي بين الزعماء السياسيين الصرب والألبان في كوسوفو.

ويتوقع الاتحاد الأوروبي من جميع الأطراف أن تتقيد تقيدا كاملا بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٢٤٤ (١٩٩٩) وأن تتعاون تعاونا تاما مع بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو اللتين تشكلان الوجود الدولي المنشأ بموجب هذا القرار. وينبغي وضع حد لكل شكل من أشكال العنف أيا كان مصدره.

والاتحاد الأوروبي عاقد العزم على أن توجد كوسوفو ديمقراطية ومتعددة الأعراق. وينبغي أن يكون بوسع جميع سكان كوسوفو، مهما كانت أصولهم العرقية، أن يظلوا في كوسوفو ويدخلوها ويعيشوا فيها في سلام ودون مضايقة أو تخويف من أي نوع. وقد كان ذلك دوما ولا يزال أساس الالتزام الثابت (عسكريا وسياسيا واقتصاديا) للاتحاد الأوروبي في كوسوفو وسيظل كذلك في المستقبل.

ويستثمر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه استثمارا كبيرا، من الناحية البشرية والمالية، في تعمير كوسوفو. ولا يفعل استمرار العنف العرقي سوى عرقلة الجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي للمساعدة على إعادة بناء مجتمع مستقر في كوسوفو. ويهيب الاتحاد الأوروبي بجميع سكان كوسوفو أن يمتنعوا عن ارتكاب أعمال العنف وأن يسلكوا سبيل التعاون. ويوجه الاتحاد بصورة خاصة نداء إلى زعماء الطائفة الألبانية في كوسوفو لكي يدينوا أحداث العنف هذه ويستخدموا نفوذهم وسلطتهم للقضاء على العنف وأعمال الترهيب في كوسوفو، بالتعاون مع قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. ويحث الاتحاد جميع الأطراف المعنية على التعاون للإسراع بمحاكمة مرتكبي هذه الأعمال ويطلب إلى جميع القوى السياسية في كوسوفو أن تستأنف الحوار وتتوقف عن إصدار تهديدات ضد معارضيها السياسيين.

- - - - -